

# شرح الجمع بين الصحيحين للشيخ: أحمد الصقوب || كتاب الإيمان (الدرس الرابع عشر)

أحمد الصقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واجعل مجلسنا مجلسا تحفه الملائكة. وتنزل عليه السكينة وتغشاه الرحمة وتذكره فيمن عندك. نعم -  
00:00:04

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا والمسلمين. قال المصنف حفظه الله تعالى. باب كتم الايمان للخائف. عن حذيفة - 00:00:29  
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس سمعت رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة نعم حديث حذيفة اخرجه البخاري ومسلم من طريق الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة به - 00:00:49  
وقد بوب له البخاري باب كتابة الامام النافع وبوب له المؤلف باب كتم الايمان او كتم الايمان للخائف قول حذيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس - 00:01:19  
اي احصوا عدد من دخل في الاسلام من الناس. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم حصلت منه هذه المقولة لما كان يحفر الخندق فاراد ان يحصي الناس الموجودين. فقال - 00:01:37

اكتبوا لي اي احصوا من تلفظ اي من نطق ودخل في الاسلام من الناس فقالوا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن ما بين الستمئة الى الالف وفي رواية ونحن او قال فكتبنا له الفا وخمسمائة - 00:01:56  
قال انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا. قال فابتلينا الحديث الابتلاء طبعاً هو الاختبار والامتحان. هذا الحديث فيه عدد من المسائل. اولاً فيه دليل على تعداد الامام رعيته كما بوب عليه البخاري باب كتابة الامام النافع - 00:02:15  
وفيه ايضاً دليل على ان الامام يسأل عن اعداد الرعية وله ان يسأل عن الصغار والكبار دونهم وهذا له مصالح وحكم لا تخفى قوله فكتبنا له الفا وخمسمائة وخمسمائة وخمسمائة رجل. جاء عند مسلم اتخاف علينا ونحن ما بين - 00:02:41  
ست مئة الى السبعمئة. هذا اختلاف ظاهر في العدد بين رواية ستمائة وسبعمئة وبين رواية الف وخمسمائة والجواب عن هذا والجمع بين هاتين الروايتين من اوجه. اولاً ان يقال ان قوله اتخاف علينا ونحن ما بين الست مئة الى السبع مئة هذا مقولهم ظنوا ان هذا - 00:03:06

اهو العدد؟ فلما كتبوا واحصوا اذا العدد اكثر. اذا هو الف وخمس مئة فيكون العدد القليل قالوه ظننا منهم ان هذا هو العدد. فلما بدأ الاحصاء اذا العدد الف وخمس مئة ويحصل التوفيق - 00:03:35  
بين الروايتين او يقال ان قولهم ما بين الست مئة الى السبع مئة هذا تعداد اهل المدينة وهم كتبوا اهل المدينة ومن حولها من الاعراب فبين ان العدد الف وخمس مئة او احتمال - 00:03:52  
اه ثالث ان قولهم ما بين الست مئة الى السبع مئة هذا احتمال عدد الرجال والعدد الكثير كان مع الرجال نسائي والصبيان قوله فلقد رأيت رأيتنا او قال فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده - 00:04:11  
وهو خائف هذا اشارة الى بعض الفتن التي حصلت بعد النبي صلى الله عليه وسلم. فقد ابتلي الصحابة رضوان الله عليهم. وحصل لهم

من المخاوف الشيء الكثير من ذلك لما حصلت - 00:04:34

حادثة مقتل عثمان رضي الله عنه فان عثمان رضي الله عنه حصل له من او حصل من الابتلاء في زمانه في اخر حياته ما حمل بعض الصحابة او بعض من كانوا في ذلك الوقت ان يصلوا وهم خائفون - 00:04:52

او يحمل ذلك على الابتلاء العام الذي حصل بعد زمن عثمان رضي الله عنه حينما ظهرت الفتن والابتلاءات حصل ما حصل من بعض الولاة الذين كانوا على المدينة او غيرها - 00:05:09

قوله انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا. في هذا دليل على ان على العبد الا يغتر بكثرة عدد من حوله من المسلمين ولا يغتر بظهور اهل الاسلام في زمن او في بلد. فالفتن والابتلاءات سنة ماضية - 00:05:26

ما سلم منها احد. الانبياء ما سلموا واتباعهم ما سلموا بل ينبغي على العبد ان يوطن نفسه ويحصنها بالعلم والايمان واليقين ومعرفة الحق بدلائله وان يوطن نفسه على البلاء وعلى الثبات حتى ولو لم يبقى في البلد الا هو مؤمنا متمسكا يوطن نفسه على الثبات ولذا -

00:05:48

قال انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا وفي هذا الحديث دليل ايضا على ان حصول الابتلاء لاهل الايمان ليس هو اخر المطاف بل يعقبه عز ونصر وتمكين. وهذه سنة الله عز وجل. كما وقعت المحن للصحابة ابتلوا - 00:06:18

ثم مكثوا ثم في زمن الخلفاء الراشدين حصل الابتلاء وحصلت الردة التي لحقت كثيرا من العرب ثم حصل التمكين وفي الحديث دليل على مشروعية كتابة الامام الرعية ومشروعية كتابة دواوين الجيوش وقد يتعين ذلك على الامام اذا حصل مصلحة او احتياج لذلك -

00:06:40

وفيه ايضا دليل على وقوع العقوبة على الاعجاب قلنا اتخاف علينا ونحن ما بين الست مئة الى السبع مئة في رواية فكتبنا له الفا وخمس مئة كما قال الله عز وجل - 00:07:06

ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا ضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين وفيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتب الرعية وكان يكتب الجيوش كما قال رجل يا رسول الله انك كتب في غزوة كذا وكذا وانطلقت امرأتي حاجة -

00:07:23

وهذا مشعر ان الكتابة كانت معروفة من زمن من زمن النبي صلى الله عليه وسلم والان هي معمول بها تعمل بها هيئات الاحصاء والتعداد ولهذا حكم والله اعلم الله اليكم. باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت اول ما - 00:07:47

من الوحي رؤيا الصالحة كفلق الصبح ثم حب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه. وهو التعب الليلي ذوات العدد قبله ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك. ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها. حتى جاءه الحق وهو في غار حراء - 00:08:13

فجاءه الملك فقال قرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني قال قرأ فقلت ما انا - 00:08:43

فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم وفي رواية بوادر فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال - 00:09:03

فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا وفي رواية ابشر والله ما يخفيك الله ابدا انك لتصل الرحم وفي رواية وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين - 00:09:33

وعلى نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن عم خديجة الجاهلية في كتب من الانجيل بالعبرانية وفي رواية بالعربية ما شاء - 00:09:53

الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك فقال ورقة يا ابن اخي لماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله - 00:10:13

ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم ينسب ورقة ان توفي وفتح الوحي. وفي رواية حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم حديث عائشة - [00:10:33](#)

اخرجه البخاري ومسلم من طريق ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين به وقد بوب له البخاري عدة ابواب. منها باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:03](#)

وكذا باب واذكر في الكتاب موسى الاية. وباب خلق الانسان من علق. وباب اقرأ وربك الذي علم بالقلم. وباب اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة - [00:11:21](#)

قوله الرؤيا الصالحة اي الرؤيا الصادقة. وهي التي يجري في اليقظة ما يوافقها قوله فلق الصبح اي ضياؤه ونوره فكان يراها مثل فلق الصبح اي مثل ضياء الصبح اي انه يراها واضحة بينة - [00:11:44](#)

قوله وكان آآ يتعب او يخلو بغار حراء التخلي المراد به هنا الانفراد وغار حراء هو غار في جبل معروف في مكة قوله حتى اصابه الجهد اي غاية وسعه او قال فاخذني حتى بلغ مني الجهد اي - [00:12:04](#)

اصابني التعب والعناء هذا الحديث فيه اشارة الى عدد من الفوائد اولا قوله كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كيف كان بداية مجيء الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:32](#)

وكيف كان صفته اول ما نزل وبيان ما لقيه النبي صلى الله عليه وسلم من الشدة والتعب اول ما نزل عليه الوحي ففي هذا الحديث دليل على ان اول ما بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم ورؤيا الانبياء - [00:12:53](#)

حق فكان يرى رؤيا صادقة ثم يرى وقوعها من الصباح على وفق ما رآها ورؤيا الانبياء حق فهي وحي يوحى وكانت هذه توطئة لما سينزل عليه من الامر العظيم وايضا هذا الحديث - [00:13:16](#)

قد اخبرت به عائشة وهو حاصل وقد حصل قبل ولادتها. يعتبر من مراسيل الصحابة. لان عائشة رضي الله عنها لم تدرك هذه القصة فيحتمل انها سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم وقصها عليها - [00:13:37](#)

ويحتمل ان عائشة رضي الله عنها اخبرها بذلك احد الصحابة اما ابو بكر او غيره. ومراسيل الصحابة مقبولة عند العلماء كافة. ولذلك لا يسألون اذا روى الصحابي حديثا وعلم ان هذا الصحابي لم يدرك هذه - [00:13:56](#)

لا يسألون ويقولون من الذي اخبره؟ لان الصحابة كلهم عدول الصحابة قد بلغوا الغاية في الورع والحفظ والاتقان والدقة في النقل والحرص على الا يزيدوا ولا ينقصوا والصحابة عدول هم ومن رووا عنهم وهم الصحابة الآخرون. ولذا يقررون ان مراسيل الصحابة مقبولة. قوله ثم - [00:14:16](#)

حب اليه الخلاء اي ان النبي صلى الله عليه وسلم حب اليه في بداية الامر العزلة في المكان الخالي وهذا قبل ان تنزل عليه النبوة. فلما نزلت عليه النبوة وامر بالبلاغ اصبحت - [00:14:41](#)

خلوته مقتصرة على اقول على الاعتكاف العزلة تؤدي الى فراغ القلب وصحة التفكير وهي ايضا سبب لتزكية النفوس وشفاء القلوب. ولذا شرع الاعتكاف للمسلم حتى ينال اجورا منه الانفراد للعبادة وشفاء القلب والاقبال على الله والتفكير والبعد عن المخالطة التي ربما تؤذيه - [00:14:58](#)

واذا كثرت الفتن وفسد الزمان او اهل الزمان فلا يخلو الانسان من حالتين. الحالة الاولى ان يقدر على التغيير والاصلاح فلا تحمد له العزلة. الا العزلة الشرعية التي هي الاعتكاف في المساجد اذا حصل وقتها - [00:15:33](#)

والحالة الثانية ان يعجز الانسان عن الاصلاح ولا يستطيع الاصلاح بل يخشى على نفسه من الاذى او على دينه من الافتتان بالعزلة في حقه مشروعة ومحمودة وهذه الحالة هي التي تحمد او هي التي تحمد وهي التي تحمل عليها - [00:15:53](#)

النصوص التي امرت المسلم بالعزلة عند كثرة الفتن. كما جاء عند الترمذي وحسنه من حديث عقبة ابن عامر انه قال يا رسول الله ما النجاة؟ قال املك عليك لسانك. وليسعك بيتك. وابكي على خطيئتك. وجاء في آآ حديث آآ عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله -

الله عليه وسلم لما اخبره عن الفتن قال الزم بيتك. واملك عليك لسانك وخذ بما تعرف ودع ما تنكر. وعليك بامر خاصة في نفسك ودع عنك امر العامة كما ايضا جاء في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعث الجبال ومواقع - [00:16:33](#)

قطر يفر بدينه من الفتن. هذا محمول على الحالة الثانية كما اشرنا اليه. قولها ويتزود لذلك اي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قصد الذهاب الى غار حراء. والمكث فيه مدة - [00:16:55](#)

كان يأخذ معه ما يحتاجه من طعام وشراب وزاد حتى يستعين بها على هذه الأيام. وفي هذا رد على المتصوفة ومن نحى نحوهم ممن يزعمون ان ترك التزود من التوكل - [00:17:12](#)

وان من اخلص لله عز وجل انزل الله عليه طعاما وشرابا وكفاه من دون اخذ الاسباب فهذا سيد المتوكلين صلى الله عليه وسلم كان يتزود لهذه الايام وكان يلبس ايضا ما يقيه آسيف الاعداء في الحروب وكان - [00:17:30](#)

اه يتخذ الاسباب من جعل الزاد ونحوه من ذلك. فاتخاذ الاسباب لا ينافي التوكل بل هو سنة الله التي قدرها في عبادته وامر بها وهو ايضا حكمة من فعل المسلم وهو ايضا دليل على آان - [00:17:50](#)

عبد مأمور بذلك وانما يفعل من باب الاسباب لا توكلها عليها ولكن توكل على الله قولها ثم يرجع الى خديجة. وهي زوجته خديجة بنت خويلد والمراد برجوعه بعد هذه المدة اي رجوعه الى منزل خديجة انه يبقى فترة في الغار ثم يرجع الى خديجة - [00:18:10](#)

يقول فجاءني الملك الى ان قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ قوله ما انا بقارئ ماء هنا هل هي نافية او استفهامية - [00:18:36](#)

اي ما الذي اقرأ او ما احسن القراءة كل واحد قال به طائفة من اهل العلم. والاصوب ان ان ماء هنا نافية وهذا الذي رجحه النووي وغيره اي لا احسن القراءة - [00:18:56](#)

اقرأ قال ما انا بقارئين لا احسن القراءة ومن صفات النبي صلى الله عليه وسلم التي جاء بها القرآن ووجدت في الكتب السابقة انه صلى الله عليه وسلم نبي امي - [00:19:16](#)

لا يقرأ اي انه لا يقرأ ولا يكتب. كما قال تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. فمن صور اعجازه عليه الصلاة والسلام انه ما كان يقرأ - [00:19:32](#)

كما قال الله عز وجل اليوم فقد لبث النبي صلى الله عليه وسلم في قومه حتى نزل عليه الوحي وهو لا يقرأ ولما نزل عليه الوحي كان صلى الله عليه وسلم لا ينقص اية - [00:19:50](#)

حتى مات هذا الذي عليه عامة ومن قال انه كتب في اخر حياته ان كلامه غير صحيح وانما قاله من قاله من اهل العلم وحملهم على ذلك ما جاء في صحيح البخاري من قوله في صلح الحديبية ثم - [00:20:12](#)

ثم اخذ فكتب ثم اخذ فكتب. وهذه محمولة على الرواية الاخرى. ثم امر فكتب. واذا اشتد نكير اهل العلم على من قال من العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم ما مات حتى كتب بيده وقال ما كتب في يده بيده حتى ما - [00:20:34](#)

حتى مات عليه الصلاة والسلام وهذا من اعجازه ووجه الامتنان على هذه الامة بانه بعث اليهم نبيا اميا من عدة اوجه. اولا ليوافق هذا ما تقدمت الاشارة اليه في الكتب السابقة الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل اي انهم يجدونه مكتوبا عندهم في

التوراة والانجيل انه سيبعث نبي - [00:20:58](#)

ومن صفاته انه نبي امي اي لا يكتب ولا يقرأ وايضا ليشاكل حاله حال الامة التي بعث كما قال عليه الصلاة والسلام ان امة امية لا

نكتب ولا نحسب. هذا الغالب على العرب. وان وجد فيهم من يكتب ويحسب لكن الغالب على العرب - [00:21:24](#)

حينما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اليهم انهم ما كانوا يقرأون ولا كانوا يكتبون كانوا اهل حفظ كانوا اهل فهم كانوا اهل بلاغة لكن الكتاب فيهم قليلة. وكذا القراءة فيهم قليلة. وايضا لينتفي سوء الظن - [00:21:44](#)

الذي قد يظنه البعض فيقولون انما قرأ ما جاء به في الكتب السابقة وانما كتب او كتب هذا الكلام من كتب السابقة وهذا كله دليل

على الاعجاز وليس تنقيصا النبي صلى الله عليه وسلم بل هو معجز - 00:22:02

ومبهر انه عليه الصلاة والسلام نبي امي والحاصل ذلك ان قوله ما انا بقارئ اي لا احسن ما اقرأ شيء وفي هذا ايضا دليل انما علمه الله عز وجل عطايا - 00:22:18

هذا نبينا صلى الله عليه وسلم اعلم الناس واعلم الخلق واعطي اعظم كتاب واختير لافضل رسالة وكان افصح الخلق وابلغهم واعظمهم قدرا عند الله عز وجل وكان لا يكتب - 00:22:48

ولا يحسب ولا يقرأ وهذا اختيار الله عز وجل ومنته عطائاه. ومعنى ذلك ان العبد ينبغي عليه ان يسأل الله عز وجل من فضله وان ما لم يعلم. وفي هذا الحديث - 00:23:08

في قول في الاشكال الذي آ استشكله البعض في قوله آ فاخذ فكتب اشارة الى ان العبد طالب العلم ينبغي عليه في بعض النصوص التي قد تشكل وقد تعارض يعني ان تكون بعض الروايات معارضة لبعض الاصول ان - 00:23:26

يجمع اه طرقها حتى تبين له وتوضح المقصود. فان الحديث قد يرويه اكثر من صحابي وهي قصة واحدة وقد يرويه عن الصحابي اكثر من تابعي وهي قصة واحدة. فقد يستشكل البعض بعض الالفاظ ويقول كيف تحمل على هذا - 00:23:47

وقال اجمع الروايات فتتضح لك القصة كما في هذه القصة ولها نظائر مثلا جاء في الصحيح من حديث علي ان ام ولد كانت للنبي صلى الله عليه وسلم ام ولد للنبي صلى الله عليه وسلم زنت - 00:24:07

قال فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقيم عليها الحد فلما اتيت اذا هي آ النفساء فتركته فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام هذا خلل - 00:24:27

ما تنزه عنه بيت النبوة الروايات ان هذه ان ام الولد هذه ميتة ليست للنبي صلى الله عليه وسلم وانما هي لآل النبي صلى الله عليه وسلم. اي لمن ينتسبون الى ادم. انا - 00:24:50

ال محمد لا تحل لنا الصدقة فكانت لبيع اهل بيت من آل النبي صلى الله عليه وسلم حصل منها هذا الامر. وهكذا جمع الروايات الانسان المراد والمقصود قوله فاخذني اليه الملك فغفل اي ان الملك ظمه وعصره - 00:25:10

قال حتى بلغ مني اي حتى بلغ مني التعب والعنان غاليا ان الملك لما نزل عليه حتى اصاب النبي صلى الله عليه وسلم جهد وشدة شديدة ومن الحكم قال حتى فعل ذلك ثلاثة. ومن حكم ذلك - 00:25:31

اولا حتى استحضر قلبه وبينته لما سينزل من القول الشديد انا سنلقي عليك قولاً شديداً انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً وهذا قول ثقیل. وايضا حتى يشغله عن الالتفات بقلبه وبصره عما سيقوله. وايضا في - 00:25:58

هذا المبالغة في امر احضار قلبه لما سيقال. وفي هذا تنبيه للمسلم اذا اراد ان الفائدة الاكبر من القرآن ومن السنة فينبغي عليه ان يحضر قلبه. ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. فكلما اخبر الانسان قلبه - 00:26:21

ولما يتلى ولما اه يقرأه ويتلو كان اكثر فائدة واستفادة وفي هذا بيان ما كان يلقاه النبي صلى الله عليه وسلم من الشدة عند نزول الوحي انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً - 00:26:46

القرآن والوحي كان ثقيلاً على النبي صلى الله عليه وسلم حينما ينزل كما قال احيانا يأتيه مثل صلصلة الجرس وهو ثم يخضم عني وقد ما قال وجاء ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا يوحى اليه وهو على راحلته فتضربه - 00:27:05

من شدة هذا الوحي يعني تضع صدرها على الارض وايضا هو ثقیل على المنافقين والكافرين لا يتحملون اوامرهم ولا نواهيهم. وايضا هو ثقیل بمعنى كريم المؤمنين فهو ليس خفيف الذي لا قيمة له فكل اية في كتاب الله فيها من المعاني الكريمة الثقيلة التي لا

تحتملها لا تحتمل - 00:27:34

الا قلوب اهل الايمان. وثقیل ايضا بمعنى مبارك مبارك في الدنيا في ميزان العبد يوم القيامة وثقیل ايضا بمعنى ولا ينسون حجازه ابداء. والحاصل ان هذا حصل من الملك واحضار قلب النبي صلى الله عليه وسلم بما سلوه - 00:28:07

قال اي كرر عليه هذا الغطس ثلاث مرات مبالغة في احضار قلبه تنبيهه فيه انه ينبغي للمعلم لاسيما اذا اراد ان يطرح عليه امرا ربما



سأل وربما نبهك وربما كرر امرا ثلاث مرات قبل ان يخبره به. يا معاذ اتدري ما حق الله على - [00:28:35](#)

يا معاذ ابن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم قال يا معاذ ابن جبل ثم صار فقال لبيك يا رسول الله صار ساعة فقال يا معاذ ابن جبل الحديث - [00:29:07](#)

هذا من اسلوبه عليه الصلاة والسلام ربما ربما طرح بعض الاسئلة عليه الصلاة والسلام التي تطرح ان الجو فيها فيها نوع من شد القلب واحيانا تجلس في مجلس يتكلم فيه بكلام - [00:29:25](#)

عقله وقلبه ما في ما يشد. النبي صلى الله عليه وسلم كان ولحظات ويكفي الصحابة رضوان الله عليهم انهم بين يدينا بين يدي افضل الخلق رسول الله صلى الله عليه - [00:30:06](#)

فقال الملك اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان العبث اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعمل هذي كم هذا اما بقية سورة فانها نزلت بعد - [00:30:30](#)

وفي هذا الحديث دلالة واضحة على الصحيح من اقوال اهل العلم وبه قال الجماهير ان اول ما نزل من الوحي وليس يا ايها المبذر كما سيأتي وان سورة المدثر اول ما نزل من الوحي بعد قبول الوحي - [00:30:53](#)

اما اول ما نزل سورة يقرأ كما في هذا الحديث وبهذا يحصل التوحيد كما رجع النبي عليه الصلاة والسلام الى خديجة هي اللحمية التي تكون بين المنكب حينما يصيب الانسان خوفا - [00:31:17](#)

وفيه وفي قوله فيكتب من الانجيل في رواية للعربية هذا انه يكتب من الانجيل بالعربية او بالعبراني والعبارتان صحيحة كان ورقة قد تمكن العربية والعبرانية فكان يكتب من الانجيل بالعبرانية يترجم العبرانية الى العربية وكذلك العكس - [00:31:44](#)

انطلقت بخديجة حتى اتت به ورقة الذي كان ينزل على المقصود بالناموس سنة عليه السلام سمي الناموس ان الله عز وجل خصه بالوحي الناموس في اللغة ويقال للجهازات ويقال الجاسوس لصاحب سر الشرع - [00:32:17](#)

جبريل عليه السلام قال عنه هذا الناموس اي صاحب سر الخير هذا هو الذي ينزل بالوحي على موسى عليه السلام فقال لخديجة يؤخذ من هذا انه لا ينبغي سبب فزعي حتى - [00:32:50](#)

فان خديجة لم تسأله حتى في حال فزعه ينبغي عليه لذلك النبي صلى الله عليه وسلم شاهد امرا عظيما رجعت الى خديجة فسألها وفيه ايضا دليل على راحة رضي الله عنها - [00:33:22](#)

وقوله لقد خشيت على نفسي ليس هذا شك من النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه خشي الا يقوى على تحمل اعباء هذا الوحي رضي الله عنها ان عندك من الصفات ما تؤهلك الا تخزي - [00:33:59](#)

ابشر والله ما يؤذك الله انك لتصل وتحمل الكنز وتكسب المعدوم او تكسب المعدوم وتعين على نواهب الحق على ان مكارم الاخلاق الخير اذا كانت في العبد كانت سببا لسلامته - [00:34:19](#)

وقد جاء عند الطبراني قال النبي صلى الله عليه وسلم صنائع الخير تقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة - [00:34:43](#)

وقد في مثل هذه الصفات فان من سنن الله التي جرت وعرفها الناس قبل الاسلام ولما جاء الاسلام اكدها ان من خلقه الله في هذه الجليلة ان الله عز وجل لا يخزيه - [00:35:01](#)

عليه الشيطان فيفسد عليه عقله ودينه وهذا لا يمكن ان يكون فان الله عز وجل احفظوا ويرعاكم. وفي هذا ايضا تأنيس لمن حصل له مقام فاذا رأيت احدا عنده خوف ووجل فانسوا ابشركم - [00:35:27](#)

فان البشارة لا ترد من قدر الله ولكنها تقوي قلب الانسان وفيه دليل على ان العالم مهما بلغ من البنت لا سيما اوقات الازمات خديجة للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك. وفيه دليل على جواز على جواز مدح - [00:35:47](#)

الانسان في وجهه لمصلحة تقتضي ذلك والحديث الذي فيه قوله عليه الصلاة والسلام اذا رأيت مرتاحين فاحذو في وجوههم التراب هذا يحمل على المدح بالباطل حديث عائشة على المذهب بالحق. او يحمل على من كان ديناه المدح - [00:36:12](#)

وحديث عائشة كان منحه اوقاتا دون اوقات وايضا اذا قام المبرر بذلك وفي هذا الحديث دليل على الكمال والنجاح خديجة رضي الله عنها ولذا كان لنا من الاثر العظيم اول الاسلام ما ليس بامرأة قط - [00:36:33](#)

ولعائشة من الاثر العظيم في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته من نشر الاسلام يدركها احد من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على اثر - [00:36:51](#)

الصالحة العاقبة المؤمنة بتثبيت زوجها واعانتته على الايمان على الخير. لذلك ينبغي للانسان ان يحسن انها ستعينه خديجة رضي الله عنها اي لا يذلهم ولا يبصرهم ولا يخذلهم ثم قال انك لتصل الرحم - [00:37:04](#)

تصلهم بالقول والفعل وغير ذلك وتحمل الكلب اي بشأن من لا اقوى تقوى فتقوم بشأن من لا يستطيع ان يحمل ما يلزمه محمد وتحمل عنه ويحتمل ايضا احتمال اخر وهو انك توسع على من حمل كلا وثقلا فتحمل عنه ما حمل هذه الامور والديون وغيرها - [00:37:34](#)

قال عليه الصلاة والسلام من ترك ديننا او ضياعا فالي وعليه. وقولها وتكسب المعدوم اي تتضرع بالمال لمن من لا يستطيع او الشيء الذي لا يستطيع احد ان يكسبه من الرجال النافلين او من الاموال التي لا يستطيعها - [00:38:11](#)

ان يكسبها الله اليكم باب فتور الوحي ثم تتابعه وكثرته. عن ابي سلمة قال سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت ان بعث انه اقرأ باسم ربك الذي خلق. فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه - [00:38:37](#)

وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جوازي هبطت فاستبطنت الوادي فنظرت امامي وخلفي وعن وفي رواية فرفعت رأسي فاذا هو وفي رواية فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس جالس - [00:39:04](#)

على كرسي بين السماء والارض. وفي رواية فجئفت منه رعبا. وفي رواية حتى هويت الى الارض. فاتيت خديجة فقلت دثروني. وفي رواية زملوني زملوني صبوا علي ماء باردا. وانزل علي يا ايها المدثر - [00:39:34](#)

وفي رواية الى والرجس فاجر قبل ان تفرض الصلاة. وفي رواية ثم حمي الوحي وتبكي السابغ وعن انس رضي الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم الوحي قبل وفاته. حتى توفاه اكثر ما كان الوحي - [00:39:54](#)

ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد. حديث جابر اخرجه البخاري ومسلم من طريق يحيى قال سألت قال سألت جابر ابن عبد الله وهذا الحديث انما ساق المؤلف هذه القصة ليذكر مسألة وقع الخلاف فيها بين العلماء. ما اول ما نزل من - [00:40:17](#)

او سورة اولادنا تذكر هذه القصة وهي قصة ايضا فيها دلالات اول فيها دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه الوحي اول ما نزل في الغار ما ترك الذهاب الى الغار انما ذهب اليه مرة - [00:40:41](#)

فلما نزل عليه يا ايها المدثر لم يركب الى الله احد ولذا النبي صلى الله عليه وسلم نتردد بعد نزول الوحي يا ايها المتصل على غار حراء ويتذكر هذه الاضلال وهذه الاثار وغير ذلك. وانما امر بالبلاغ - [00:41:04](#)

امر بعد ذلك بالبلاغة في هذا وزن على من الانبياء ونحوها ويصل بهم هذا الامر الى المبالغة في مثل هذه الاشياء متابعة النبي صلى الله عليه وسلم فيها وايضا فيه دليل على - [00:41:24](#)

اول ما نزل وقد العلماء ما اول ما نزل من الوحي؟ فمن اهل العلم من قال ان اول ما نزل يا ايها المدثر الذي ذهب اليه جبل ابن عبد الله - [00:41:47](#)

ومن اهل العلم من قال اول ما نزل اقرأ وهذا قول عمة العلماء هو الارجح. فيقول اول ما نزل كما جاء في حديث عائشة واذا قال في البخاري كيف كان بدء الوحي؟ في رواية - [00:42:00](#)

اول ما بدأ به الوحي ويكون حديث نزول المدثر عليه صلى الله عليه وسلم بعد نزول بعد فتور الوحي نزل عليه اقرأ باسم ربك الذي خلق اول ما نزل علي يا ايها المدثر بعد ذلك - [00:42:19](#)

وقول جابر ابن عبد الله رضي الله عنه حينما قال ان اول ما نزل يا ايها المدثر هذا الحديث والظاهر ان اول ما نزل اقرأ باسم ربك الذي خلق جابر هذا رضي الله عنه يحمل على احد المحملين. المحمل الاول يحمل على ان كابرا رضي الله عنه اراد ان اول ما نزل -

بعد سطول الوحي يا ايها او يقال ان هذا رجل جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ولعله لم يبلغه حديث عائشة اقرأ نزلت اولاً يخفى على بعض الصحابة بعض السنن - [00:43:17](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعض الاحاديث حتى اخبرهم بها الصحابة على ابي بكر بعض الاحاديث حتى اخبره بها الصحابة وهكذا يخفى على من بعده من بعض الاحاديث فيحمل الرأي - [00:43:35](#)

ثم ينقل عن هذا العالم او عن هذا الصحابي وما خالفها رد واعتذر للصحابة قول آ في هذا الحديث انه جاور في ايران فنزل فلما خرج جوار وتعبد خلفي وعن يميني وعن شمالي - [00:43:52](#)

اي ان الوحي اي ان الملك ناداه واراد ان ينظر من اين جاء هذا الصوت ورآه على هذه التي نزل علي مرة اخرى وفي حديث انس رضي الله عنه الذي - [00:44:25](#)

قال ان الله تابع الوحي على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته. معنى الوحي لم ينقطع عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ثم نزلت يا ايها الناس فتتابع الوحي - [00:44:56](#)

لكن كان الوحي في مكة اقل من الوحي المدينة واكثر ما كان الوحي قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فان الله تابع الوحي على رسوله حتى توفاه الله اكثر ما - [00:45:18](#)

في المدينة الطوال اكثرنا نزل في المدينة ولم تنزل في مكة من السور ولعل الحكمة في كثرة الوحي من دراسات النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الحديث فيه اشارة الى المسألة التي وقع فيها خلاف - [00:45:34](#)

في الجمع بينه وبين حديث عائشة ان يقال ان جابر قصد اول ما نزل من الوحي بعد فطوره حديث عائشة حديث الاسراء والمعراج يحل بعضنا ويوضحه باب المعراج بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى قلبه. عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:04](#)

كما قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل صلى الله عليه وسلم ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء طست من ذهب ممثل حكمة وايماناً فافرغه في صدري ثم اطبقه. ثم اخذ بيدي فخرج بي الى السماء الدنيا. فلما جئت الى - [00:46:58](#)

الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح. قال من هذا؟ قال هذا جبريل. قال هل معك احد؟ قال نعم. معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم. فلما فتح علون السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودات وعلى يساره - [00:47:18](#)

اذا اذا نظر قبل امني ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من اذا قال هذا ادم وهذه الاسئلة عن يمينه وشماله نسّم بنيّه. فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسود التي عن شماله اهل - [00:47:38](#)

فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى. حتى رجب الى السماء الثانية فقال لخازن هفتى فقال له خازنها مثلما قال الاول ففتح. قال انس فذكر انه ولد في السماوات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم - [00:47:58](#)

صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم. غير انه ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة. قال انس اما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحباً بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا؟ قال هذا ادريس ثم مرض -

بموسى فقال مرحباً بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا؟ قال هذا موسى. ثم مررت بعيسى فقال مرحباً بالاخ الصالح والنبي في صالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا؟ قال هذا - [00:48:38](#)

ابراهيم قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله عز وجل وفرض الله عز وجل على امتي خمسين صلاة. فرجعت بذلك حتى مررت على موسى. فقال ما فرض الله لك - [00:48:58](#)

يا على امتك قلت فرض خمسين صلاة. قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك. فراجعت فوضعت شطرها فرجعت الى موسى قلت اضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت - [00:49:23](#)



فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك. فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون. لا يبذل القول لديه.

فرجعت الى موسى. فقال راجع ربك فقلت استحييت من - [00:49:43](#)

ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدره المنتهى. وغشيها الوان لا ادري ما هي. ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايب وفي رواية جناب

ذو اللؤلؤ. واذا ترابها المسك. وفي حديث ابن عباس وابي حبة رضي الله - [00:50:03](#)

الله عنهم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وفي حديث انس رضي الله عنه قال ليلة اسري برسول الله صلى

الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر - [00:50:23](#)

قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام. فقال اولهم ايهم هو؟ فقال اوسطهم هو خيرهم. فقال اخرهم خذوا خيرهم. فكانت

تلك الليلة فلم يرههم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه. وتنام عينه - [00:50:40](#)

وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم. فلم يكلموه حتى احتملوه. فوضعه عند بئر زمزم. فتوا الله منهم

جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته. حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم - [00:51:00](#)

بيده حتى القى جوفه ثم اوتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة يعني عروق حلقه. ثم اطبقه ثم عرج به الى

السماء الدنيا. فضرب بابا من ابوابها فناده اهل السماء من هذا؟ فقال جبريل قالوا ومن معك؟ قال معي محمد. قال - [00:51:25](#)

قال وقد بعثت قال نعم. قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء. لا يعلم اهل السماء بما الله به في الارض حتى يعلمهم. فوجد

في السماء الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك ادم فسلم - [00:51:55](#)

فسلم عليه ورد عليه ادم وقال مرحبا واهلا بابني نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان. فقال ما هذان النهران يا

جبريل؟ قال هذا النيل والفرات عنصرهما. ثم - [00:52:15](#)

به في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد. فضرب يده فاذا هو مسك. قال ما يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبا لك

ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثلما قالت له الاولى من هذا - [00:52:35](#)

فقال جبريل قالوا ومن ماك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم وفيها ثم عرج به الى السماء السابعة فقال قالوا له مثل ذلك. كل سماء

فيها انبياء قد سماهم. فاويعت منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة. واخر - [00:52:59](#)

الخامسة وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله. فقال موسى ربي لم اظن ان ترفع علي احد هذا جاء سدره

المنتهى ودنى الجبار رب العزة تدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى. فاوحى الله فيما اوحى اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم

- [00:53:19](#)

ثم هبط ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة. قال ان

امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك - [00:53:49](#)

فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشير في ذلك فأشار اليه جبريل ان شئت فعلى به الى الجبار فقال وهو مكانه

يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا. فوضع - [00:54:09](#)

عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند

الخمس. فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه - [00:54:29](#)

فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى

جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا ربي ان امتي ضعفاء. اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابصارهم

وابدا - [00:54:49](#)

فخفف عنا. فقال الجبار يا محمد. قال لبيك وسعديك. قال انه لا يبذل القول لدي كما قال فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام

الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت؟ قال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها. قال موسى قد -

[00:55:16](#)

ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه. قال فاهبط بسم الله. قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حاد - [00:55:46](#)

فتاه قباب الدر وفي رواية اللؤلؤ المجوف. قلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طيبه او طينه مسك اذثر باب المعراج بالنبي صلى الله عليه وسلم بروحه وجسده - [00:56:16](#)

عن انس بن ماء اولاً هذا الحديث روايتها اشار الى مسألة عظيمة رحمه الله تعالى حديث انس ايضا رواية اخرى عن انس فان انس روى عنه حديث الاسراء والمعراج منهم شريف - [00:56:42](#)

ابن عبد الله ابن وهي التي البخاري بذكر بعض بعض فيها زيادات ورواه ايضا عن انس عدد من كبار الثقافة وغيره ان هذا الحديث في روايات فيه اشارة الى والاسراء والمعراج - [00:57:17](#)

دلت عليه الدالة من القرآن والسنة ومجموع الدالة تدل على تفاصيل ما فيه وقد اتفق الشيطان على سرد القصة من بدايتها الى نهايتها واتفق على اكثر ما فيها وانفردت بعض الروايات بذكر بعض الازهان - [00:57:54](#)

هذه الالفاظ التي خرجت بعض الروايات فيها منها لا تخالف ادلة الكتاب ولا ادلة السنة الصحيحة ومنها الحاضر فيها نوع من الاشكال مع بعض الاحاديث المتفق عليها كما في زيادة شريف - [00:58:17](#)

ابن عبد الله ابن ابي نمر وهي التي لوث لها باللون الاحمر واشار الى فراج البخاري هذه الزيادة فيها عدد من المواقف التي هي تعتبر موطن سنشير الينا نريد ان نقدم الاله - [00:58:42](#)

اه اولاً الاسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم هو الاسراع به من مكة الى بيت المقدس والعود هو العهود بالنبى صلى الله عليه وسلم من بيت المقدس الى السماء الدنيا ثم الثانية ثم الثالثة الى السابعة الى ان - [00:59:00](#)

الى مستوى يسمع فيه صديق الابناء ثانيا الاسراء والمعراج بدلالة القرآن سبحانه الذي اسرى بعبد ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى والسنة وهي متواترة واجماع الامة على ثلث الاسراء والمعراج هل كان بروح النبي صلى الله عليه وسلم فقط - [00:59:22](#)

هل بروحه وجسده جميعاً؟ ام انه تكرر مرة مرة في روحه وقلبه ومرة بجسده وروحه الذي اكثر علماء الامة ان الاسراء انما كان مرة واحدة الله عليه ولو كان الاسراء والمعراج لروحه في المنام لم يكن ذلك معجزة - [00:59:51](#)

ولا كان لتكذيب قريش بهذا المعنى. لان الانسان قد يرى في منامه انه يذهب الى كذا ويرجع من كذا وانه يصعد الى السماء وينزل لا يكذبه احد في ذكر رؤيا يمكن ان ان تحصل من الانسان - [01:00:19](#)

المؤلف وفقه الله لما نظر الى رواية شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن انس رضي الله عنه وكان موقف العلماء منها موقفاً المواطن التي استشكلت بعض المواطن التي استشكلت - [01:00:37](#)

على شريك استغريها بعض اهل العلم منها ان فيها تقديم وتأخير لاماكن الانبياء إبراهيم عليه السلام السادس وفيها ايضا ان ذلك كان في المنام. قال فاستيقظ وهو في مسجد الحرم. الحرام - [01:01:06](#)

وفيها التصريح بان الذي دنا فتدلى هو الله وفيها مواطن فيها نوع من الاشكال العلماء وقفوا منها منهم من قال زيادات شريك وان كان من رجال البخاري الا انه يؤخذ عليه بعض المخالفات فتد هذه الزيادة الى - [01:01:32](#)

خالطه بشيء قدمت روايات وقيل هذا اخطأ به هذا الذي عليه اكثر العلماء واذا قالوا الاسراء والمعراج بالروح وجسده وما جاء من المخالفات فهو من خطأ بعض القرآن. لان الرجل - [01:01:55](#)

ومن اهل العلم من قال عفوا الخروج مرتان المرأة الاولى كانت في قلبي رؤيا من ام توضحاً وحصل فيها الاختلاف في اماكن بعض الانبياء. ولذا قال فاستيقظ وهو في مسجد الحرم - [01:02:19](#)

ثم جاء الاسراء والمعراج الذي هو الاعجاز الحقيقي ولذا بوب المؤلف باب ايش؟ النبي صلى الله عليه وسلم المعراج بالنبي صلى الله عليه وسلم وروحه وجسده فيما وذكر رواية ثم اتى بباب اخر المعراج بالنبي صلى الله عليه وسلم بروحه وجسده واتى برواية ماله

ابن صعصعة وكذلك ايضا - 01:02:38

رواية انسة هذا كذا ما روي عن شريك يراد به الرواية الصحيحة فما وافقها قبل وما خالفها رد وما لم يخالفها ولا وانما انت بشيء زائد لا يخالف عموم النصوص فان هذا يقبل - 01:03:12

في هذا الباب والله اعلم وهذا الحديث اشارة الى عدد من الامور العظيمة التي حصلت في الاسراء والمعراج اولا فيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اسري به وعرج بليلة - 01:03:39

الذي اسرى بعده وايضا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حق صدره هذا دليل على انه شق صدره صلى الله عليه وسلم مرتان المرة الاولى لما كان مسترضعا في بني سعد. والمرة الثانية - 01:03:58

اراد ان يعرج به شق صدره وغسل بماء زمزم وملئ حكمة من ايمانه اوطنة الى الانتقاد للعالم تمكن مما فيه الا اذا قضى الله قلبه لذا نحن نسمع الاخبار ونرى كيف جاء الوصف - 01:04:22

لولا انه جاء عن الصادق المصدوق لما ادركته عقوله وتصدق به ونؤمن به ولا يقع في قلوبنا اي شيء ايضا على فضل الحكمة. وان الله عز وجل يؤتيها من يشاء. قال ثم ملئ حكمة وايمانا. ملئ قلبه وصدره - 01:04:44

حكمة وايمان وقوله واوتيت بدابة ابيض دون بغل فوق الحمار او النبي صلى الله عليه وسلم لما اوصي به ولما عرج به الى السماء قوله يضع خطوة عند اقصى طرف ان يضع رجله العطش - 01:05:07

يرى بصره ولهذا حكم ايضا كثيرا من كتبنا ان الله عز وجل قادر على ان يحمله على غير الغراب لكن بحكمة ارادها الله عز وجل ولذا حمل عقله ثم قال قد طلبت مع جبريل حتى اتينا السماء هذا هو المعراج. وهو من المعجزات التي اختص بها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:30

فلما اتى على باب السماء قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد في هذا بيان عظيم لملكوت السماء ان الملائكة انه لا يستطيع احد دخولها الا باستهذافه. ولذا جبريل وهو جبريل - 01:05:57

ولم يسمح له لو الباب حتى قيل من؟ يعني من هذا؟ من انت ومن معك قال محمد حين وقد ارسل اليه؟ قالت نعم والله اعلم بقوله وقد ارسل الي اي وقد بعث اليه للاسرار وصعود وصعود السماوات - 01:06:18

وقد دعي واذن له بذلك وفي ذكر اسم جبريل ومحمد صلى الله عليه وسلم بيان الادب الذي ينبغي ان يقوله من الساء فاذا استأذن احد ليدخل فليل له من انت - 01:06:38

ان جبريل ذكر اسمه محمد صلى الله عليه وسلم ذكر اسمه فلما قال ذلك قال في هذا استحباب لقائي اذا قال الانبياء مرحبا بهم وقالت الملائكة مرحبا به. قال هذا مرحبا بك من ابن ونبي - 01:06:53

بقية الانبياء مرحبا بك من اخ ونبي. قال ابراهيم مرحبا بك من ابنه ونبي هذا يقول مما نتعلمه ايضا من المعراج ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى الانبياء - 01:07:21

وهذا وموسى وعيسى وهارون وادريس ويوسف وابراهيم عليهم الصلاة والسلام قد يستشكل البعض كيف رأى النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء في السماء مستقرة في قبورهم في الارض والجواب ان يقال - 01:07:41

ان رؤية النبي صلى الله عليه وسلم السماء محمولة على رؤية ارواحنا الا عيسى عليه السلام انه رفع بجسده وروحه وهكذا صلاته معه في بيت المقدس انها الارواح وان ارواحهم تشكلت بصور اجسادهم - 01:08:04

لو ان الله عز وجل خلق لكم صورا كصور لو ان اجسادهم التي هي مدفونة في الارض خرجت معهم بعد ذلك والله قادر على كل شيء وعموما نحن ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى - 01:08:28

صلى بارواح واجساد ورأى في السماء ارواحا واجسام كلامنا ليس على الروح. وانما هذه اجسادهم التي هي في الدنيا. او انها اجساد اخرى يثبت انه رآه وانه رآهم على الوصف الذي اخبر - 01:08:46

ولا يقع في قلوب قلوبنا اي شيء توتر واي توتر فان ادركنا والا قلنا آمنة وصدقنا وسلمنا. ولا يقع في قلوبنا شيء من الريب وعقولنا

فاننا الذي يقصر عن معرفة - 01:09:06

كيفية امور الا ان اعلمنا الله بها ولا نتهم النصوص ولا ريب ولا اشكال فهي واضحة الدلالة ان الله الانبياء فسلم عليهم وحصل

الاوراق بينه وبين موسى عليه السلام وفي ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - 01:09:28

الانبياء وانه رأى ادم عليه السلام وكون ادم في السماء الدنيا بانهم اول الانبياء وابوهم فكانت الاولى النبوة لانه انتقل الى عالم

عظيم. وكذا بقية الانبياء ايضا فيه انه رأى البيت المعمور - 01:09:53

وانه رأى البيت المعمور في السماء السابعة فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا منهم لم يعودوا وهذا دليل على كثرة الملائكة وان

من يدخل البيت المعمور من الملائكة لا تأتيه النبوة الى ان - 01:10:16

قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون ماذا تصنعون؟ اطت السماء وحق لها ان

تغض ما فيها موضع اربع اصابع. الا وملك واضح جبهته لله راکعا معصيته - 01:10:33

وكل انسان وكم به ملائكة منهم الحفظة منهم كتبة وهناك ملائكة موكلون بالقبر بالكتابة وغير ذلك. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم

انه رأى من الملائكة امرا عظيما فرأى ملائكة سجود - 01:11:01

ورأى ملائكة في السماء يحرسونها كما جاء في ذلك الاخبار. وايضا في الحديث انه رأى ورأينا كيف تنوعت الروايات في رؤيتها. في

رواية شريف انه رآها في السماء السادسة. في رواية ما لك وحديث انس - 01:11:23

انه رآه في السماء انها في السماء السابعة فمن قال ان حديث الشريك خامت في ذلك يحمل على احد المحمل الاول ان هذا في الرؤية

القلبية او ان هذا من خطأ شريف او يقال ان اصلها في السماء - 01:11:47

ثم اخبر انه رأى اربعة اما الباطنة ففي الجنة وان الله فالنيل والكرات. وكونهما في الجنة اي منصورهما. اصلهما اصلهما في الجنة ثم

يسيران حيث شاء الله عز وجل وهذا لا يمنعه - 01:12:07

قد شهد بظاهر الخبر ولكن يطلق على النيل والكرات انها من انهار الجنة يطلق على ما في الدنيا انها من انهار دليل على ان لها ازية

على غيرها. فالنيل والفرات - 01:12:36

لهما مزية على غيرهما. لكن كيف سدره المنتهى كيف تصل الى غنم؟ هذا امر نحن نثبت ان النيل والقرآن كما جاء عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال واما الظاهران فالنبي والفرات - 01:13:01

فرضت عليه ستون صلاة الحكمة من تخصيص فرضها في السماء آ الى عظيم امرها ورفعة قدرها. ولذلك وقد رأى النبي صلى الله

عليه وسلم في سدره امرا عظيما رؤية الانبياء رؤية الملائكة ورؤية سدره المنتهى ورؤية الانهار على الجنة ورؤية - 01:13:20

اموري عظيم وايضا عن المراجعة التي حصلت بينه وبين موسى عليه السلام وايضا اخبر انه رأى ادم عن يمينه وعن شماله. والاسئلة

جمع سواد وهو الشخص قال فالاسمدة التي عن يميني من اهل الجنة. والاسمدة التي عن شمال الناس المبرئ من اهل النار النسب

والنسب - 01:13:56

هي النفس قد يكون قائل كيف تكون الفسيلة عن شمال من اهل النار؟ والله عز وجل اخبر ان الذين كفروا لا تفتح لهم ابواب السماء

ولا يدخلون الجنة وهو اخبر انه رآهم في السماء. قال الجامع بين هذا وبينما جاء من النصوص ان ارواح - 01:14:27

الوجه الاول انه انما رأى نسب بنيه الذين لم يولدوا بعد اهل النار واهل الجنة والاية اخبرت انها لا تفتح لهم ابواب السماء اي بعد الموت

او يقال ان نظره اليها اليمين والشمال - 01:14:47

في السماء ويعتقد انه رأى نسب بنيه عن يمينه الجنة ونسب بنيه من اهل النار وهم في مستقرهم في النار وليست عند ادم في

السماء الدنيا. وهذا رجحه ابن رجب. ونظير ذلك في النصوص عدد. قد تأخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:12

في صلاة الخسوف انه رأى الجنة والنار فمثلت له الجنة والنار وهو في الدنيا وهو في مسجده عليه الصلاة والسلام. وهذا مأمور على

انه كشف له ذلك. فقد يكون هذا من - 01:15:36

على شفقة الى ولد وسروره بحسن حاله وحزنه وبكائه لسوء حاله كما حصل من هذا على تفاوت ارواح الناس في البرزخ ومنهم من

هو في اسفل سافلين ومنهم من روحهم في السماء الدنيا ومنهم من هو فوق ذلك ومنهم من - 01:15:54

الجنة حيث شاء ومنهم من روحه محبوسة عن دخول الجنة امام كما جاء في ذلك الاخبار او حتى ظهرت بمستوى اسمع فيه النبي صلى الله عليه وسلم عرج به بعد ذلك - 01:16:20

فوق السماء ووصل الى محل يسمع فيه الاقلام يعني صوت الاقلام الملائكة التي وهي واعمال الجبال وما ينسكونه من لوح محفوظ او ما شاء الله ان يكتب وهذا مكان عالي شريف - 01:16:35

كيفية الكتابة التي ايضا في هذا الحديث دليل على مذهب اهل السنة والجماعة الجنة والنار مخلوقة الان وانها وان الجنة في السماء وفيه فوائد عديدة ايضا عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن ما لك بن صعصعة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين انا عند البيت وفي رواية في - 01:16:59

الحطيم مضطجعا بين النائم والواقضان وذكر بين الرجلين. فاوتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا. وفي رواية فاستخرج قلبي فغسل قلبي ثم - 01:17:40

ثم اعيد واوتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق. وفي رواية يضع خطؤه عند اقصى طرفه فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا. قيل من هذا؟ قال جبريل. قيل من معك؟ قال محمد. قيل وقد ارسل اليه - 01:18:00

قال نعم. قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء. فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت وفي رواية فرد السلام. فقال مرحبا بك من ابن ونبي. فاتينا السماء الثانية قيل من هذا؟ قال - 01:18:20

جبريل قيل من معك قال محمد قيل ارسل اليه؟ قال نعم. قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأُتيت على عيسى ويحيى وفي رواية وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت - 01:18:40

قد فقال مرحبا بك من اخ ونبي. فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا؟ قيل جبريل. قيل من معك؟ قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فسلم عليه فسلمت عليه. وفي رواية فرد. فقال مرحبا بك من اخ ونبي - 01:19:00

من هذا؟ قيل جبريل؟ قيل من معك؟ قيل محمد؟ قيل وقد ارسل اليه؟ قيل نعم. قيل مرحبا به ولا نعم المجيء وفي رواية قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه. وفي رواية فرد. فقال - 01:19:30

بك من اخ ونبي. فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا؟ قيل جبريل. قيل ومن معك؟ قيل محمد؟ قيل وقد ارسل فاليه قال نام. قيل مرحبا بي ولا نعم المجيء جاء. فاتينا على هارون. وفي رواية قال هذا هارون فسلم عليه - 01:19:50

فسلمت عليه وفي رواية فردا فقال مرحبا بك من اخ ونبي. قيل من هذا جبريل قيل من معك؟ قيل محمد؟ قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولا نعم المجيء جاء. فأُتيت على موسى وفي - 01:20:10

رواية قال هذا موسى فسلم عليه. فسلمت عليه وفي رواية فرد. فقال مرحبا بك من اخ ونبي. فلما تجاوزت بكى فقليل ما ابكاك؟ قال يا ربي هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما - 01:20:30

يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة. قيل من هذا؟ قيل جبريل. قيل من معك؟ قيل محمد. قيل وقد ارسل اليك مرحبا به ولا ابراهيم وفي رواية قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه - 01:20:50

وفي رواية فرد فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم يعودوا اليه اخر ما عليهم. ورفعت لي سدرة المنتهى - 01:21:10

كأنه قلال هجر وورقها كأنه اذان الخيول. في اصلها اربعة اناهار. نهران كنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات وفي رواية ثم ما اوتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل. فاخذت اللبن فقال هي

الفطرة التي انت عليها وامتك - 01:21:30

ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت؟ قلت فرضت علي خمسون صلاة عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق. فارجع الى ربك فسله. فرجعت - 01:22:00



فسألته فجعلها اربعين. ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين. ثم مثله فجعل عشر فأتيتم موسى فقال مثله فجعلها خمسا. فأتيتم موسى فقال ما صنعت؟ قلت جعلها خمسا. فقال - [01:22:20](#)

مثل قلت سلمت بخير. وفي رواية سألت ربي حتى استحيت ولكني ارضى واسلم فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا. وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:40](#)

كما يقول لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجعل الله لبيت المقدس. فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظروا اليه. هذا الحديث ايضا يوضح كثيرا مما فيه الحديث السابق قد اخرج البخاري ومسلم - [01:23:00](#)

من حديث قتادة عن انس ابن مالك عن مالك ابن صعصعة وفيه اضافة على ما تقدم بيان حادثة الاسراء والمعراج وفيه ايضا ان الاسراء والمعراج كان بروح النبي صلى الله عليه وسلم وجسده. وانه كان يقظة لا - [01:23:18](#)

الى النوم ولا شيئا من ذلك فهي على ظاهرها وفيه عظيم نبي الله عز وجل موسى عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم وامته وانه نصح للنبي قال اني قد امنوا بني اسرائيل - [01:23:41](#)

حرصت على ان امر الله وان امتك وقلوبك لو كانت الصلاة خمسين وهذا كان من التكليف الذي على الناس لكن الله عز وجل رفع الاعصاب فمن صلى خمس صلوات كان له اجر خمسين - [01:24:02](#)

واما كون موسى عليه السلام يبكي قال فلما جاوزته هذا البكاء من موسى وانما للنبي صلى الله عليه وسلم حيث نال من الخط ما لم ينله قال يا ربي هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امتي - [01:24:41](#)

افضل مما يكون الفضل راجع الى الحال والوصفة وامة محمد صلى الله عليه وسلم اكثر وكذلك الوصف فان السابقين من امة محمد اكثر من السابقين من بني اسرائيل على هذا الفضل العظيم الذي ناله النبي صلى الله عليه وسلم فإن كثرة الأتباع - [01:25:06](#)

المتبعين اجر من دعاهم هذا ناله النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا لك لان امته لم تنتبه ولم تستجب كما استجابت امة محمد صلى الله عليه وسلم فكانت اهل اتباع لصيام - [01:25:34](#)

واما قول هذا الغلام فان الغلام تطلقه العرب عن الرجل المستجمع الذي فيه قوة ونشاط فتقول هذا الغلام هذا من هذا الاطلاق والله اعلم. وفيه ايضا تطهير النبي صلى الله عليه وسلم وتزكية - [01:25:54](#)

القلب جسده طهرها صغيرا وكبيرا مطهرا في الارض وفي السماء فهو الطيب المطيب حيا وميتا صلى الله عليه وسلم دليل على النبي صلى الله عليه وسلم حيث غسل بماء زمزم - [01:26:15](#)

ومن حكمة وايمانا وفيه تنوع الخلق اقسام بما تبصرون ماذا تؤسرون؟ من الخلق ما نعلم ومنه ما لا نعلم الملائكة عالم عظيم خلقه الله عز وجل من نور فخلق خلق من نور - [01:26:37](#)

وامرهم عظيم وخلطهم شديد وحال وصفة فرقهم غاية في الجمال وعددهم كثير وكلهم طائعون لله عز ومع ذلك نحن لا نراه قد ملأوا السماء منهم الراكع والساجد والقائم وكذلك ايضا في الارض اكثر من بني ادم - [01:27:03](#)

نحن نصدق بهم ونؤمن بهم ونعلم انهم خلق قال النبي صلى الله عليه وسلم امور عظيمة منهم منها قوله ان لله ملائكة سيارة فاذا وجدوا مجلسا يذكر الله فيه نادى بعض - [01:27:28](#)

في رواية حتى نملاً ما بينهم وبين السماء الاحاديث في ذلك كثيرة ومن ما دل عليه هذا الحديث الكلام على الفراغ وتقدم وانه دون البقر فوق الحمار انه ابيض وانه يضع الخطوة عند اقصى طرفه - [01:27:45](#)

وايضا فيه دليل على توفيق الله لهذه الامة ان وفقها للحفظ الرشد فدينهم دين الفطرة وهم عليها ولذا اخذ النبي صلى الله عليه وسلم اللبؤ ولم يأخذ فقال ولو اخذ الخمر - [01:28:06](#)

هذا كله من توفيق الله عز وجل وخلقته وتقديره فنحمد الله على ذلك حسن استقبال اهل السماء من الملائكة والانبياء لتبيننا صلى الله عليه وسلم به وقوله مرحبا به نعم المجيب وفيه البداة بالسلام بين المؤمنين بالبشر وفيه علو - [01:28:29](#)

مكتبة الانبياء وان منهم من هو في السماء الدنيا منهم في الثانية ومنهم من هو في السابعة ومنهم من علا فوق السابعة فهو النبي

صلى الله عليه وسلم وايضا على حسن الحساوة وحسن الاستقبال - [01:28:54](#)

وبين اهل الايمان وبين الدعاة الى الله وحسن التحية مرحبا كما حصل من الانبياء بعضهم في هذا الحديث علومه موسى عليه السلام ومحبته اتباعه وكان يتمنى ان يجري على يديه من الخير اكثر مما جرى - [01:29:11](#)

وايضا فيه دليل على كفاءة الذاكرين في الدين امة محمد صلى الله عليه اهل الجنة. وفيه ايضا عظمة سدره المنتهى ان جمالها عظيم. قال فغشيها من امر الله ما غشي - [01:29:34](#)

ما احد يستطيع ان يصفها وفيه امور اصدق فيها ويؤمن وهنا يأتي الايمان الذين يؤمنون فهناك اشياء امر النبي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم من الامور السابقة او مما يحصل لاحقا - [01:30:03](#)

او مما رآه ولم نره في حادثة المعراج او مما يحصل في الآخرة او مما يكون في الدنيا ولا نراه كحال الملائكة والشياطين وما دام انه جاءنا عن الصادق المصدوق فنصدق به ونؤمن به ونعلم انه حق وانه حقيقة اما - [01:30:27](#)

فان جاءنا من النصوص ما يبينها وان لم يأتي فنقول كل من ربنا ونصدق به ولا نتردد ولا نتذكر وهذا حال رفع الايمان. ولذلك ابو بكر لما قالت قريش انظر ما يقول صاحبك - [01:30:49](#)

اخبر انه نهب به الى بيت المقدس ورجع في ليلة واحدة. ونحن نذهب من في شهر شهر مسيرة شهر ونحن نقول كل ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق - [01:31:07](#)

وكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فهو حرام. امنا به على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على فاننا نبرأ به ويكون الخطأ الذي ننطق به. نحن ومن جهدنا وعدم علمنا - [01:31:24](#)

فيه ايضا دليل على تعظيم شأن الصلاة ولذلك فرض عقاص فوق السماء السابعة صلاة اول الامر ثم خففت الى اربعين ثم ثلاثين ثم عشرين ثم عشرة ثم خمسة لمحبة الله لها ولعظيم شأنها ولعظيم اثرها على العبد وعظيم عظيم ثوابها يوم القيامة الواجب على العبد - [01:31:43](#)

وان يقوم بها ولذا قال الله عز وجل وامر اهلك بالصلاة وكان وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لامتة الصلاة وما ملكت ايمانهم فكان وهو يودع هذه الدنيا يوصي بالصلاة وفيه دليل على تسليم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:32:10](#)

اجابته لامره فجاءه خير قال سلمت قال موسى لما جعلت الصلاة خمسة قال قد راجعت ربي حتى استحييت منه وقال سلمت بخير وفي هذا الحديث دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كما ان موسى عليه السلام كريم - [01:32:35](#)

ولذا قال فلا ارجع فلم ازل ارجع بين موسى وبين ربه. في رواية واثبت العلماء الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم كما موسى عليه السلام لكن خص موسى عليه السلام بانه كليم الله لامين. الامر الاول انه لم يكلم الله احدا في الارض الا - [01:33:02](#)

تم تكريم النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم له مع التكريم الخلع واذا قال وانا خليل رب العالمين والخلعة ارفع مرتبة من مجرد الكلام. ولذا ابراهيم عليه السلام هو خليل رب العالمين - [01:33:28](#)

فكان تنكر له الخلعة فيها اشياء عظيمة وما ذكرناه مبين في بعض ما فيها وكلام النبي صلى الله عليه وسلم كان كلاما واحدا يفهمه من سمعه نسأل الله جل وعلا بمنه وكرمه - [01:33:47](#)

حسن الاتباع وحسن الايمان وحسن العمل وحسن وحسن الفهم في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان يوفقنا لاتباعه وتفسيره ايمان بما جاء به نشره - [01:34:11](#)